وهو الاظفار ليدل على التشبيه المضمر في النفس ولا يرد على المص
ان ذلك يشمل ما لو قيل زيد في جواب من يشبه خالدا لانه قد
اخرجه بقوله ودل عليه الخ كما قاله العصام ووقع في كلام الشيخ
الملوي تبعا للحفيد انه اخرجه بقوله سوى المشبه وهو مبني على
اعتبار عبارة السائل الى عبارة المجيب وهو خلاف ما هو المتبادر
من اعتبار عبارة المجيب في حد ذاتها وهذا كله ببادي الراي
وعند امعان النظر تجد ذلك لم يدخل في موضوع الكلام وهو التشبيه
لانه من باب المشابهة التي هي المماثلة ليس من باب التشبيه
في شيء فتامل **قوله** من غير تصريح بشيء الخ تقييده بالتصريح يشعر
ان هناك اشارة الى الاركان كلها الا انه لم يصرح بشيء منها
سوى المشبه وقوله من اركان التشبيه اي التي هي المشبه والمشبه
به واداة التشبيه ووجه الشبه وخرج بقوله من غير تصريح
بشيء الخ ما لو صرح بجميع اركان التشبيه كما لو قيل زيد كالاسد في
الشجاعة فليس في ذلك استعارة بالكناية بل ليس من باب الاستعارة
اصلا اذ هو من باب التشبيه غير البليغ وانما لم يكن بليغا لانه
قد صرح فيه باداة التشبيه ووجه الشبه والبليغ عندهم ما حذف
فيه الاداة والوجه كما لو قيل زيد اسد فتحصل انه ان صرح بجميع
اركان التشبيه كان تشبيها غير بليغ وان صرح بالمشبه والمشبه
به فقط كان تشبيها بليغا وان صرح بالمشبه فقط كان في التركيب
استعارة بالكناية وبقي ما لو صرح بلفظ المشبه به فقط فيكون
في التركيب استعارة تصريحية **قوله** سوى المشبه اي كالمنية
في المثال السابق وظاهر ذلك ان المستعار له مشبه بالفعل
مع ان الاستعارة مبنية على تناسي التشبيه حتى تصح دعوى

الاتحاد

من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه

الاتحاد واجاب بعضهم عن ذلك بان المراد المشبه بالقوة وهو
ما يصلح لان يكون مشبها لو اتي باداة التشبيه وهو غير محتاج
اليه لان الكلام ليس في التشبيه اللفظي بل في التشبيه النفسي
المرموز اليه وهو كاف في صحة اطلاق المشبه على المستعار له
فتامل **قوله** ودل عليه الخ اي على التشبيه المفهوم من قوله
اذ تشبيه امر باخر الخ ولا يرد على ذلك انه لا يظهر الا على مذهب
الخطيب الاتي دون غيره مع ان كلامه في بيان المجمع عليه حيث
قال اتفقت كلمة القوم الخ لان التشبيه اصل ملاحظ ابتدا
ولا محالة باتفاق الجميع فتدبر **قوله** بذكر ما يختص الخ اي بذكر لفظ
ما يختص الخ فهو على تقدير مضاف لان الذكر انما يكون للفظ
ويحتمل ان تكون ما واقعة على لفظ لكن الاختصاص من حيث معناه
لان المختص انما هو المعنى والمراد المعنى الحقيقي وان لم يكن مستعملا
فيه اللفظ كما في ينقضون عهد الله عند صاحب الكشاف وكما في
اظفار المنية عند السكاكي كما سياتي توضيحه **قوله** كان هناك
اي في الكلام المشتمل على التشبيه المذكور فاسم الاشارة للمكان
الاعتباري وقوله استعارة بالكناية اي واستعارة
تخييلية لكن المص لم يتعرض لها لانه ليس بصددها في هذا العقد
قوله لكن اضطربت اقوالهم استدراك على قوله اتفقت كلمة
القوم لانه قد يتوهم انه لا خلاف بينهم اصلا فدفع ذلك بقوله
لكن اضطربت اقوالهم لكن الانسب لقوله اتفقت كلمة القوم ان
يقول لكن اضطربت كلماتهم الا ان يقال اشار بذلك الى ان المراد
في الموضعين واحد وهو الاراء والمراد من الاضطراب هنا
الاختلاف وان كان في الاصل اسما للاختلال يقال اضطرب

ودل عليه بذكر ما يختص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم